

البحث الخامس (فردى - منشور)

عنوان البحث	الاستخدام السكنى فى المدينة المنورة بعد التوسعة السعودية الثالثة للمسجد النبوى: نموذج كارتوجرافى مقترح <i>The Residential use in Medina After The Saudi Third Enlargement of the Prophet's Mosque :A Cartographic Model</i>
حالة البحث	فردى (٢٠١٧) مجلة الجمعية الجغرافية المصرية.
المجلة المنشور بها البحث	

الملخص

تهدف هذه الورقة إلى دراسة التوسعات المتعاقبة للمسجد النبوى بصفة عامة، مع التركيز على التوسعة السعودية الثالثة و أثرها على تغيير خريطة استخدام الأرض فى المدينة المنورة. ويتركز البحث فى مراحل النمو العمرانى للمدينة وعلاقتها بالتوسعات المتعاقبة للمسجد النبوى، كما تُوضح أثر مركزية المسجد فى صياغة التقسيم الإدارى للمدينة و تركيبها الحضرى. كما تسعى لبيان أثر التوسعة السعودية الثانية (أحدث التوسعات التى يمكن قياس نتائجها) على تطور خريطتى أسعار الأراضى و القيمة الأيجارية للسكن فى المدينة.

ومن استعراض خصائص استخدامات الأرض للمباني المُخطَط لإزالتهابانتهاء مراحل التوسعة السعودية الثالثة، تبرز أهمية التخطيط و وضع معايير دقيقة تراعى خصائص السكن من ناحية ورغبات السكان من ناحية أخرى لإنشاء المباني السكنية البديلة لاستيعاب السكان اللذين اندزعت ملكياتهم و أُزيلت مساكنهم بغرض إتمام توسعة المسجد، ومن ثم تفعيل دور نظم المعلومات الجغرافية GIS لإنشاء و تطوير نموذج كارتوجرافى **Cartographic Model**، باستخدام تطبيق **Model builder** لانتقاء المواقع المُثلّى للسكن فى المدينة بعد إتمام التوسعة .

و أثبتت الدراسة أن الاستخدام السكنى من أكثر الاستخدامات التى يلحق بها أثر التوسعة السعودية الثالثة، سواء الاستخدامات السكنية الخالصة فى نطاق التوسعة (و تقدر مساحتها بنحو ٦٣.٣٠ هكتارا بما يمثل ١٧.٣ % من إجمالى المساحة المُنتزعة) أو الاستخدامات التجارية والاستثمارية التى تُعد الفنادق هى النسبة الغالبة منها، و تبلغ مساحتها ١٠٣.٥ هكتارا بنسبة ٢٨.٠٢ % .

و تخرج الدراسة برسم خريطة لتوزيع المواقع المناسبة لإنشاء السكن فى المدينة المنورة مقسمة إلى تسع فئات لونية تمثل مقياساً لأفضلية المكان وفقاً لأكبر قدر من معايير اختيار المواقع المناسبة لإنشاء المباني السكنية، كما تخرج بتحديد دقيق لأنسب هذه المواقع اعتماداً على المعايير السابقة مضافاً إليها رغبات السكان، موزعة على أحياء المدينة. حيث يأتي **حي العيون** فى الترتيب الأول لهذه الأحياء (١٠.٦ % من إجمالى المساحات الأمتل لبناء السكن) بينما يأتي **حي جماء أم خالد** فى الترتيب الأخير بنسبة ٠.١٠ % منها.